

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان

Misquoting Jesus: The Story Behind Who Changed The Bible And Why

العبد الفقير إلى الله أبو المنتصر شاهين الملقب بـ التائب

المُحَافِظَةُ (٢٩): النُّسَاخُ العَسِيْمِيُون

[The copying practices we have considered thus far have been principally **those of the first three centuries of Christianity**, when most of the copyists of the Christian texts were **not professionals trained for the job** but simply literate Christians of this or that congregation, able to read and write and so called upon to reproduce the texts of the community in their spare time.] Page 71

Note 1. For my understanding of the term professional scribe, see n. 8 in chapter 2.

المُمارسات النسخية التي درسناها إلى الآن تنتمي في الأغلب إلى القرون المسيحية الثلاثة الأولى، عندما كان معظم نساخ النصوص المسيحية من غير المحترفين، اللذين لم يتلقوا تدريباً على القيام بهذه الوظيفة، بل كانوا ببساطة مسيحيين مُتعلِّمين من هذا المجتمع أو ذاك، قادرين على القراءة والكتابة، ولذلك طُلب منهم إعادة إنتاج النصوص التي يمتلكها المجتمع في أوقات فراغهم.

تعريف بارت إيرمان للناسخ المحترف:

Chapter 2, Note 8. By professional I mean scribes who were specially trained and/or paid to copy texts as part of their vocation. At a later period, monks in monasteries were typically trained, but not paid; I would include them among the ranks of professional scribes.

أقصد بقولي "مُحترف" هؤلاء النساخ الذين كانوا مُدرِّبين بشكل خاص و / أو يحصلون على مُقابل مادّي نظير قيامهم بنسخ النصوص كجزء من وظيفتهم. في فترة متأخرة، كان الرهبان في الأديرة بصورة نمطية مُدرِّبين، لكنهم لم يكونوا يحصلون على مُقابل مادّي؛ وربما يشملهم تعريفي بين طبقات النساخ المحترفين.

• مهارات النَّاسِخ:

- أحد المسيحيين من عامة الشعب
- مُستوى تعليمي ضعيف جداً
- غير مُدرَّب على عملية النَّسخ
- قد لا يستطيع قراءة ما يقوم بنسخه
- بالإضافة إلى ذلك:

- الأدوات الكتابية البدائية
- طريقة كتابة المخطوطات القديمة

• أفعال النَّاسِخ:

- كان مُهملاً لا يقوم بمراجعة أعماله بعد انتهاء النَّسخ
- وإذا قام بالمراجعة كان يُحرِّف أو يضيف أو يحذف من النَّص
- بالإضافة إلى ذلك:

- كان يقوم بتحريف النَّص ليمنع المُهرطقين من استخدامه
- كان يقوم بتحريف النَّص ليجعله أكثر توافقاً مع أفكاره الأرثوذكسية

[Because they were not highly trained to perform this kind of work, **they were more prone to make mistakes** than professional scribes would have been. This explains why our earliest copies of the early Christian writings **tend to vary more frequently from one another** and from later copies than do the later copies (say, of the high Middle Ages) from one another.]

Page 71

بسبب أنهم لم يحصلوا على تدريبٍ عالٍ يؤهلهم للقيام بعمل كهذا، فقد كانوا - بعكس النَّسَّاح المُحترفين - أكثر عُرضَةً للوقوع في الأخطاء. هذا يُفسِّر لماذا كانت النَّسخ المُبكرة لكتابات المسيحيين الأوائل تميل إلى الاختلاف في العادة من نسخةٍ لأخرى وبالمقارنة مع النَّسخ المُتأخِّرة أكثر مما تختلف فيه النَّسخ المُتأخِّرة (لنقل: التي تنتمي إلى العُصُور الوسطى المُتأخِّرة) من واحدةٍ لأخرى.

- المخطوطة السينائية (٣٢٥م) والمخطوطة الفاتيكانية (٣٤٠م).
- البرديّة ٦٦ (٢٠٠م) والبرديّة ٧٥ (بدايات القرن الثالث).
- الفارق الزمني بين هذه المخطوطات صغير جداً ولكن عدد الاختلافات كثيرة جداً!
- إذا قارنت بين نص هذه المخطوطات القديمة ونص المخطوطات المتأخّرة ستجد آلاف الاختلافات!
- إذا قارنت بين نص مخطوطات القرن الخامس والسادس عشر ستجد أن الاختلافات أقل نسبياً.

[Eventually a kind of professional scribal class came to be a part of the Christian intellectual landscape, and with the advent of professional scribes came more controlled copying practices, in which mistakes were made much less frequently.] Page 71

في النهاية أصبحت هناك طبقة من النساخ المسيحيين المحترفين والتي تُمثّل جزءاً من السّاحة الفكرية المسيحية، وبظهور هؤلاء النساخ المحترفين ظهرت ممارسات نسخيّة أكثر انضباطاً، والتي بسببها تم تكرار الأخطاء بشكل أقل.

[Before that happened, during the early centuries of the church, Christian texts were copied in whatever location they were written or taken to. **Since texts were copied locally**, it is no surprise that different localities developed different kinds of textual tradition.] Page 72

قبل أن يحدث ذلك، وأثناء القرون الأولى للكنيسة، كانت النصوص المسيحية تُنسخ في أي مكان كانت تُكتب فيه أو تؤخذ إليه. ولأن النصوص كانت تُنسخ محلياً، ليس مفاجئاً لنا أن المحليّات المختلفة قامت بتطوير أنواع مختلفة للنصوص.

أنواع النصوص المحليّة أو العائلات النّصيّة:

- ✓ النص السكندري: مخطوطات كنيسة الإسكندرية (مصر)
- ✓ النص القيصري: مخطوطات كنيسة قيصرية (فلسطين والشام)
- ✓ النص البيزنطي: مخطوطات كنيسة القسطنطينية (آسيا)
- ✓ النص الغربي: مخطوطات كنائس فرنسا وإيطاليا (أوروبا وما يُقابلها)



كيف اكتشفنا هذه النصوص المحليّة أو العائلات النّصيّة؟

- هُنَاك العديد من المخطوطات نعرف أماكن كتابتها
- أي أننا نستطيع تحديد أماكن جغرافية تم إنتاج بعض المخطوطات فيها
- نقوم بتجميع هذه المخطوطات حسب المكان الجغرافي التي تم إنتاجها فيها
- عند مقارنة هذه المخطوطات التي تم كتابتها في مكان جغرافي واحد
- نجد أن كل مجموعة مُرتبطة بمكان جغرافي واحد تحتوي على خصائص مُعيّنة
- هذه الخصائص هي:

- أخطاء عفوية مُحدّدة مُنتشرة في هذه المخطوطات
- تحريفات مقصودة أو شكل مُحدّد للنص مُنتشر في هذه المخطوطات
- أشكال مُحدّدة لمجاء بعض الكلمات مُنتشرة في هذه المخطوطات

كيف تمّ إنتاج هذه النصوص المحليّة؟

- هذه النصوص المحليّة نتاج تفاعل هذه المُجتمعات مع نص العهد الجديد
- هذا التفاعل مع نص العهد الجديد من أكثر من وجه

• من حيث الثقافة والتقاليد

- الثقافة أدت إلى ظهور أشكال مُحدّدة لهجاء بعض الكلمات
- التقاليد أدت إلى وجود بعض الروايات أو الإضافات المشهورة في هذا المجتمع

• من حيث الأفكار اللاهوتية

- أدّى إلى تغيير النصّ وجعله أكثر توافقاً مع الأفكار اللاهوتية المنتشرة في هذا المجتمع
- أيضاً أدّى إلى حذف بعض الأفكار اللاهوتية التي تُخالف المنتشر في هذا المجتمع

• من حيث مهارات النسخ

- أدّى إلى انتشار بعض الأخطاء المُحدّدة المُعتاد حدوثها في هذا المجتمع
- طريقة عمل المخطوطات وخط الكتابة والتنسيق مُتشابه بين هذه المخطوطات

[That is to say, **the manuscripts in Rome had many of the same errors**, because they were for the most part "in-house" documents, copied from one another; they were not influenced much by manuscripts being copied in Palestine; **and those in Palestine took on their own characteristics**, which were not the same as those found in a place **like Alexandria, Egypt.**] Page 72

بكلماتٍ أخرى، المخطوطات في روما تحتوي على نفس أنواع الأخطاء، لأنها كانت في أغلب الأحيان وثائقاً "للاستخدام المحلي"، منسوخة من بعضها البعض؛ هذه المخطوطات لم تتأثر كثيراً بالمخطوطات التي كانت تُنسخ في فلسطين؛ وتلك التي نُسخَت في فلسطين كانت لها خصائصها المميزة، والتي لم تكن مُشابهة لما نُجده في مكان مثل الإسكندرية، في مصر.

[Moreover, in the early centuries of the church, some locales had better scribes than others. Modern scholars have come to recognize that the scribes in Alexandria—which was a major intellectual center in the ancient world—were particularly scrupulous, even in these early centuries, and that there, in Alexandria, **a very pure form of the text of the early Christian writings was preserved**, decade after decade, by dedicated and relatively skilled Christian scribes.] Page 72

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان [٦]

بالإضافة إلى ما سبق، في القرون المُبكرة للكنيسة، كانت لبعض الأماكن نُسخ أفضل من التي للأماكن الأخرى. أدرك العلماء المعاصرون أن نُسخ الإسكندرية - التي كانت مركزاً فكرياً رئيسياً في العالم القديم - بشكل خاص كانوا مُدقّقين، حتى في هذه القرون المُبكرة، وأن هناك، أي في الإسكندرية، ظل شكلٌ شديد النقاء من نُصوص كتابات المسيحيين الأوائل محفوظاً، عَقْد بعد عَقْد، عبر نُسخ مسيحيين مُكرّسين وماهرين نسبياً.

التعليق على الترجمة:

- الترجمة القديمة: ذوي الضمائر الحيّة
- الترجمة الجديدة: مُدقّقين
- الكلمة الإنجليزية المُستخدمة هي scrupulous
- هذه الكلمة تعني: كثير الشكوك أو مُدقّق
- هذه الكلمة الإنجليزية تم استخدامها للتعبير عن احترافية النَّاسِخ

هل مهارة نُسخ الإسكندرية تعني عدم تحريفهم للنص؟

- بالطبع لا، لأن المهارة المهنية لا تعني الأمانة في النقل
- قام بارت إيرمان بمناقشة الكثير من التحريفات المنسوبة لُسخ الإسكندرية في كتابه:

Bart D. Ehrman: **The Orthodox Corruption of Scripture**, The Effect of Early Christological Controversies on the Text of the NT.

[When did the church begin to use professional scribes to copy its texts? There are good reasons for thinking that this happened sometime near **the beginning of the fourth century**.] Page 72.

متى بدأت الكنيسة في استخدام نُسخ مُحترفين لِنسخ نُصوصها؟ هناك أسباب مُقنعة تدفعنا إلى الاعتقاد بأن ذلك قد حدث في وقت ما قريب من بداية القرن الرابع.

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان [٧]

[Until then, **Christianity was a small, minority religion in the Roman Empire, often opposed, sometimes persecuted.** But a cataclysmic change occurred when the emperor of Rome, Constantine, converted to the faith about 312 C.E.] Page 72.

قبل ذلك الحين، كانت المسيحية ديانة صغيرة تعتنقها أقلية داخل الإمبراطورية الرومانية، كثيراً ما تعرّضت هذه الأقلية للاضطهاد، وللتعذيب أحياناً. ولكنّ تغييراً عنيفاً وقع حينما تحول إمبراطور روما، قسطنطين، إلى الإيمان عام ٣١٢ م تقريباً.

وصف المسيحية قبل مجمع نيقية ٣٢٥ م:

- المسيحية منذ بدايتها كانت تُعاني من اضطهاد اليهود والرومان على السواء
- أصبحت المسيحية فرقةً كثيرةً مُتعدّدة، هذه الفرق المُختلفة كانت تتصارع
- الفرقة المسيحية التي تطورت عقائدها فأصبحت عقيدة أثناسيوس كانت أقلية
- الفرقة المسيحية الأريوسية كانت مُنتشرة بشكل كبير جداً في كل أنحاء العالم
- أصبحت كل فرقة مسيحية تعاني من الاضطهاد على ثلاث مُستويات
 - المستوى الأول: الإمبراطورية الرومانية
 - المستوى الثاني: اليهود
 - المستوى الثالث: الفرق المسيحية المُخالفة
- في وسط كل هذه الاضطهادات لم يتسنّ للمسيحيين الرّفاهيات الآتية:
 - التّعليم العالي والتّدريب الاحترافي على النّسخ وصناعة الكُتب
 - إنتاج مجلّدات ضخمة تحوي الكُتب المُقدّسة المسيحية كاملة

[Suddenly Christianity shifted from being a religion of social outcasts, persecuted by local mobs and imperial authorities alike, **to being a major player in the religious scene of the empire.**] Page 72.

فجأةً تغير حال المسيحية من كونها ديانة المنبوذين اجتماعياً، والمُعذّبين بأيدي العصابات المحليّة وسلطات الإمبراطورية على حدٍ سواء، إلى لاعبٍ رئيسيّ في المشهد الديني في الإمبراطورية.

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان [٨]

[Not only were persecutions halted, but favors began to pour out upon the church **from the greatest power in the Western world**. Massive conversions resulted, as it became a popular thing to be a follower of Christ in an age in which the emperor himself publicly proclaimed his allegiance to Christianity.] Page 72.

لم يتوقف التعذيب فحسب، بل وانهالت العطايا على الكنيسة من القوة الأعظم في العالم الغربي. وقد نتج عن ذلك تحولات ضخمة (أي: دخول الكثيرين إلى المسيحية)، لأنه قد أصبح أن تكون تابعاً من أتباع المسيح أمراً شائعاً في عصرٍ زعم فيه الإمبراطور نفسه علانيةً التزامه بالمسيحية.

[More and **more highly educated and trained persons converted to the faith**. They, naturally, were the ones most suited to copy the texts of the Christian tradition. There are reasons to suppose that about this time Christian scriptoria arose in major urban areas.²] Page 72, 73.

Note 2. For an argument that there is no evidence of scriptoria in the earlier centuries, see Haines Eitzen, Guardians of Letters, 83 to 91.

أعداد أكبر وأكبر من الحاصلين على تعليم عالٍ ومن المُدرِّبين تحوَّلوا إلى المسيحية. وكان من الطبيعي أن يكونوا الأشخاص الأكثر أهليةً لنسخ نُصوص التَّقليد المسيحي. هناك أسباب تجعلنا نفترض أن قريباً من هذه الفترة ظهرت "ورش عمَل المخطوطات" في المناطق الحضرية الرئيسية.

وصف المسيحية بعد مجمع نقية ٣٢٥م:

- بعد اعتناق الإمبراطور قسطنطين المسيحية
- أصبحت المسيحية هي الديانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية
- ولكن ما زال هناك صراعات كثيرة بين الفرق المسيحية المُختلفة
- هذه الصراعات أدَّت إلى فتنة كبيرة في جميع أنحاء الإمبراطورية
- لذلك أمر الإمبراطور قسطنطين بإقامة مجمع مسكوني في مدينة نقية
- حتى يتسنى للمسيحيين الوصول لقرار بخصوص المسائل المُختلف عليها بين الفرق
- الطرفان الرئيسيان في مجمع نقية كانا أثناسيوس الرسولي وأريوس
- بعد مجمع نقية ٣٢٥م أصبحت "عقائد أثناسيوس" هي "المسيحية" وتم حرمان كل من خالفها
- وتم حرق كل كتابات أريوس المُخالفة لعقائد أثناسيوس
- أصبحت مسيحية أثناسيوس هي الدِّيانة الرسمية للإمبراطورية الرومانية
- بدأ الإمبراطور بدعم مسيحية أثناسيوس بشكل كبير جداً جداً
- وبالطبع تم إقصاء كل المُخالفين عن المشهد الديني

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان [٩]

[A scriptorium is a place for the professional copying of manuscripts. We have hints of Christian scriptoria functioning by the early part of the fourth century.] Page 73.

"ورشة عمل المخطوطات" هي مكان للنسّاح المُحترفين يقومون فيها بنسخ المخطوطات. لدينا تلميحات لـ "ورشة" مسيحية لعمل المخطوطات كانت تعمل تقريباً منذ بدايات القرن الرابع.

[In 331 C.E. the emperor Constantine, wanting magnificent Bibles to be made available to major churches he was having built, wrote a request to the bishop of Caesarea, Eusebius, ³ to have fifty Bibles produced at imperial expense.] Page 73.

Note 3. Eusebius is widely known today as the father of church history, based on his ten volume account of the church's first three hundred years.

في ٣٣١م كتب الإمبراطور قسطنطين، الذي أراد توفير نُسخ فخمة من الكُتب المُقدّسة للكنائس الرئيسية التي كان بينها، أمراً أسقف قيصريّة، يوسابيوس، أن يتولّى مسؤولية إنتاج خمسين كتاب مُقدّس على نفقة الإمبراطورية.

كلام بروس متزجر بخصوص السينائية والفاتيكانية:

Bruce M. Metzger & Bart D. Ehrman: **The Text Of The New Testament**, Its Transmission, Corruption, and Restoration, Fourth Edition, **Important Witnesses to the Text of the New Testament**, Page 68, 69.

[On the other hand, **some scholars believe that these two manuscripts were originally among the 50 copies of the Scriptures that the Emperor Constantine commissioned Eusebius to have written** (see pp. 15–6). Indeed, T. C. Skeat of the British Museum has suggested that **Codex Vaticanus was a "reject" among the 50 copies**, for it is deficient in the Eusebian canon tables, has many corrections by different scribes, and, as mentioned above, lacks the books of Maccabees, apparently through an oversight. Whether a "reject" or not, however, the text has been regarded by many scholars as an excellent representative of the Alexandrian type.]

على الجانب الآخر، بعض العلماء يعتقدون بأن هاتين المخطوطتين (أي: السينائية والفاتيكانية) كانتا ضمن الخمسين نُسخة للكُتب المُقدّسة والتي فوّق الإمبراطور قسطنطين يوسابيوس القيصري ليكتبها. بالفعل قال ت. س. سكيت العامل بالمتحف البريطاني اقترح أن المخطوطة الفاتيكانية كانت مخطوطة "مرفوضة" وحذفت من الخمسين نسخة، حيث أنها غير موجودة في قوائم قانون يوسابيوس، تحتوي على تصحيحات كثيرة بواسطة نسّاح مختلفين، وأيضاً – كما ذكرنا سابقاً – لا تحتوي على أسفار المكابيين، غالباً بسبب السهو. سواء كانت "مرفوضة" أم لا، على الرّغم من ذلك، اعتبر العديد من العلماء النّص الموجود في المخطوطة نموذج ممتاز للنّص السكندري.

Eusebius: **Life of Constantine**, Book IV, Chapter 36, 37.

<http://www.newadvent.org/fathers/25024.htm>

Chapter 36. Constantine's Letter to Eusebius on the Preparation of Copies of the Holy Scriptures: It happens, through the favoring providence of God our Saviour, that great numbers have united themselves to the most holy church in the city which is called by my name. It seems, therefore, highly requisite, since that city is rapidly advancing in prosperity in all other respects, **that the number of churches should also be increased.** Do you, therefore, receive with all readiness my determination on this behalf. I have thought it expedient to instruct your Prudence **to order fifty copies of the sacred Scriptures**, the provision and use of which you know to be most needful for the instruction of the Church, **to be written on prepared parchment in a legible manner, and in a convenient, portable form, by professional transcribers thoroughly practiced in their art.** The catholicus of the diocese has also received instructions by letter from our Clemency to be careful to **furnish all things necessary for the preparation of such copies**; and it will be for you to take special care that they be completed with as little delay as possible. You have authority also, in virtue of this letter, to use two of the public carriages for their conveyance, by which arrangement the copies when fairly written will most easily be forwarded for my personal inspection; and one of the deacons of your church may be entrusted with this service, who, on his arrival here, shall experience my liberality. God preserve you, beloved brother!

Chapter 37. How the Copies were provided: Such were **the emperor's commands, which were followed by the immediate execution of the work itself, which we sent him in magnificent and elaborately bound volumes of a threefold and fourfold form.**

Bruce M. Metzger & Bart D. Ehrman: **The Text Of The New Testament, Its Transmission, Corruption, and Restoration, Fourth Edition, The Text Of The New Testament, Page 15, 16.**

[The suggestion has been made by several scholars that **the two oldest parchment manuscripts of the Bible that are in existence today, namely Codex Vaticanus and Codex Sinaiticus** (see Chapter 2 for descriptions of these manuscripts), **may have been among those ordered by Constantine**. It has been pointed out that Eusebius' curious expression "volumes of threefold and fourfold forms" **agrees with the circumstance that these two codices have, respectively, three columns and four columns on each page**. There are, however, one or two indications that point to Egypt as the place of origin of Codex Vaticanus, **and the type of text found in both codices is unlike that used by Eusebius**. The most that can be said with certainty, therefore, is that Codices Vaticanus and Sinaiticus are doubtless like those that Constantine ordered Eusebius to have copied.]

[Eusebius treated this request with all the pomp and respect it deserved, and saw that it was carried out. Obviously, an accomplishment of this magnitude required a professional scriptorium, not to mention **the materials needed** for making lavish copies of the Christian scriptures.] Page 73.

تعامل يوسابيوس مع هذا الطلب بكل الأبهة والاحترام اللذان يستحقهما، وعمل على تنفيذه. وكما هو واضح، فإن تنفيذ مثل هذه المهمة الضخمة يتطلب "ورشة احترافية لعمل المخطوطات"، ناهيك عن المواد اللازمة لعمل نُسخ باهظة من الكتابات المُقدَّسة المسيحية.

ما نحتاجه لإتمام عمل مخطوطة مثل السينائية:

- المخطوطة السينائية كتاب مُقدَّس بالكامل يحتوي على العهدين القديم والجديد
- تخيّل حجم النَّص الموجود في العهدين القديم (٣٩ سفر) والجديد (٢٧ سفر)
- نص المخطوطة السينائية مكتوب على جلد حيوان مدبوغ ومُقَطَّع على شكل صفحات
- هل تتخيل عدد الحيوانات التي تم ذبحها من أجل الحصول على الجلود اللازمة لتدوين كل هذا النَّص!؟
- بعد دبغ وتقطيع الجلد إلى صفحات، يجب أيضاً تحضير الأحبار والأقلام وتحديد شكل الصفحة
- تم تقسيم صفحة المخطوطة السينائية إلى أربعة أعمدة

- الآن يجب تقسيم عمل الكتابة بين النُساخ الذين سيعملون في هذا المشروع
- بعد هذا يجب مُراجعة العمل بعد إتمام الكتابة وترتيب الصفحات والأسفار وجمعها في كتاب
- كم من الوقت نحتاج لإتمام فقط المخطوطة السينائية؟ كم عدد من النُساخ نحتاج؟

[We are clearly in a different age from just a century or two earlier when local churches would simply request that one of their members cobble together enough free time to make a copy of a text.] Page 73.

نحن الآن بالتأكيد في عصر مُختلف عما كُنّا فيه منذ قرن فقط أو قرنين عندما كانت الكنائس المحليّة تطلب ببساطة من أحد أعضائها أن يُوفّر لها بعضاً من وقت فراغه لعمل نُسخة من نصّ ما.

[Starting in the fourth century, then, copies of scripture began to be made by professionals; this naturally curtailed significantly the number of errors that crept into the text. Eventually, as the decades grew into centuries, the copying of the Greek scriptures became the charge of monks working out of monasteries, who spent their days copying the sacred texts carefully and conscientiously.] Page 73.

لذلك بدءاً من القرن الرابع، أصبحت نُسخ الكُتب المُقدّسة تُنتج عن طريق المُحترفين؛ هذا حدّاً بشكليّ كبير من عدد الأخطاء التي تسلّت إلى النّص. في نهاية الأمر، بعد أن مرّت ليس فقط عشرات السنين بل قرون، أصبح نسخ المخطوطات اليونانية يقع على عاتق الرُّهبان اللذين يعملون في الأديرة، اللذين قضوا أيامهم في نسخ النُّصوص المُقدّسة بعناية وبضمير حيّ.

لاحظ النّقاط الآتية:

- ما المقصود بعبارة "ضمير حيّ" **conscientiously** ؟
- المقصود من هذه العبارة التّعبير عن عمل النُساخ وأنهم يقومون بعملهم على أكمل وجه
- أي أنهم يقومون بنسخ النُّصوص باهتمام، أي سيقبل عدد الأخطاء العفوية أثناء النّسخ
- ولكن هذا التّعبير أيضاً لا يعني عدم حدوث تحريفات مقصودة أثناء عملية النّسخ

شرح كتاب: تحريف أقوال يسوع، ل بارت إيرمان [١٣]

[This practice continued on down through the Middle Ages, right up to the time of the invention of printing with moveable type in the fifteenth century. **The great mass of our surviving Greek manuscripts** come from the pens of these medieval Christian scribes who lived and worked in the East (for example, in areas that are now Turkey and Greece), **known as the Byzantine Empire.**] Page 73.

استمر هذا الأمر منذ العصور الوسطى وغيرها، وُصُولاً إلى عصر اختراع الطباعة بالحروف المُتحرّكة في القرن الخامس عشر. أغلبية مخطوطاتنا اليونانية الباقية بين أيدينا جاءت بواسطة أقلام هؤلاء النُسخ المسيحيين المُنتهين إلى القرون الوسطى اللذين عاشوا وعملوا في الشّرق (في المناطق الواقعة الآن في تركيا واليونان على سبيل المثال)، المعروف باسم الإمبراطورية البيزنطية.

[For this reason, Greek manuscripts **from the seventh century onward** are sometimes labeled **"Byzantine" manuscripts.**] Page 73.

ولهذا السبب، تُسمّى المخطوطات اليونانية التي يعود تاريخها إلى القرن السابع فما فوق أحياناً بالمخطوطات "البيزنطية".

[As I have pointed out, anyone familiar with the manuscript tradition of the New Testament knows that these Byzantine copies of the text tend to be very similar to one another, whereas the earliest copies vary significantly both among themselves and from the form of text found in these later copies.] Page 73.

وكما أوضحت مُسبقاً، أي شخص له معرفة التّقليد النَّصي لمخطوطات العهد الجديد يعلم أن هذه النُسخ البيزنطية مُشابهة لبعضها البعض بشكل كبير، في حين أن النُسخ الأقدم تحتوي على اختلافات واضحة سواء بين بعضها البعض أو بينها وبين المخطوطات المُتأخّرة.

[The reason for this should now be clear: it had to do with who was copying the texts (professionals) and where they were working (in a relatively constricted area). **It would be a grave mistake**, though, **to think that** because later manuscripts agree so extensively with one another, **they are** therefore **our superior witnesses to the "original" text of the New Testament.**] Page 73, 74.

السبب وراء ذلك يجب أن يكون واضحاً الآن: هذا الأمر له علاقة بمن كان يقوم بنسخ النُصوص (المُحترفين) ومكان قيامهم بعملية النسخ (في نطاق محدود نسبياً). على الرّغم من ذلك، سيكون من الخطأ الفادح الاعتقاد - بسبب أن هذه المخطوطات المُتأخّرة متشابهة بشكل كبير - أنّها لهذا السبب أفضل شواهدنا للنص "الأصلي" للعهد الجديد.

It would be a grave mistake to think that they are our superior witnesses to the "original" text of the New Testament

سيكون من الخطأ الفادح الاعتقاد بأنهم أفضل شواهدنا للنص "الأصلي" للعهد الجديد

نصّ الأغلبية والنصّ التقليدي:

أنصح بقراءة الآتي من الجريدة النقدية:

- ماذا عن نص الأغلبية ؟ ميشيل مارلو
- اختلاف نص الأغلبية عن النصّ المُستلم

[For one must always ask: where did these medieval scribes get the texts they copied in so professional a manner? They got them from earlier texts, which were copies of yet earlier texts, which were themselves copies of still earlier texts.] Page 74.

وذلك ينبغي على الإنسان أن يتساءل دائماً: أين حصل هؤلاء النُسخ المُنتَمين إلى القرون الوسطى على هذه النُصوص التي نسخوها بهذه الطريقة الاحترافية ؟ لقد حصلوا عليها من نُصوص أقدم، التي هي أيضاً منسوخة من نُصوص أقدم، التي هي بدورها نُسخٌ من نُصوص أخرى أقدم.

[Therefore, the texts that are **closest in form to the originals are**, perhaps unexpectedly, **the more variable and amateurish copies of early times**, not the more standardized professional copies of later times.] Page 74.

لذلك، النُصوص الأقرب شكلياً للأصول هي، رُبما وبشكل غير مُتوقَّع، النُسخ الأكثر اختلافات وأقل احترافية للعصور الأولى، وليس النُسخ الأحدث التي تتميز بأنها أكثر احترافية ومُشابهة.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات